

شرح ألفية عقود الجمان (84) / باب الإيجاز والمساواة والإطناب

2) - إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم الانسان وعلم الانسان ما لم يعلم نطلب سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا وحبينا قرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا - [00:00:00](#)

الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعك وانفعنا بما علمتنا. وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. حياكم الله معاشا وخلقت ذلك جديد نعقده في مدراسة الفية عقود الجمان في علم المعاني والبيان. العلامة جلال الدين السيوطي رحمة الله تعالى عنه - [00:00:18](#)

وما زال حديثنا قائما في الباب الاخير بارك الله في الباب الاخير من ابواب علم الا وهو باب الحجاز والمساواة وقد شاركنا في هذا وعرفنا ان مع المساواة ما معنى الايجاز وبعد ذلك بعد ان اخذنا مثالا على المساواة شرع في ثاني انواع - [00:00:39](#)

قمنا حذف احسنت ما شاء الله وايجاز حذف طيب سريعا دعونا نقبل الابيات المتعلقة من اول باب المساواة والطالب والايجاز حتى يكون الحديث متسلسلا يقول السرودي عليه رحمة الله المسلم المراد مما - [00:00:59](#)

عندكم في النسخة نسخة ابو مالك عضدي مما يقبل المفهم المراد مما يقبله لكن في نسخ اخرى ان نفهم المراد مما يقبل وهذه اظنها اقوى وهذه اظنها اقوى المفهم المراد مما يقبل اي من الاساليب التي تقبل يعني - [00:01:25](#)

ان لفظه ساواه فهو الاول. ايش ما المقصود بالاول المساواة او زاد مع فائدة ايش المراد الثاني الاضطراب او زاد مع فائدة في الثاني او وفاة بنقص فهو رأى. اما الايجاز فنص عليه. فهو لي يزور امر - [00:01:47](#)

فخرج التطويل اي بهذا الحد بهذا التعريف هو التعريف الذي قدمه القزويني في الايضاح فخرج التطويل والحشد. الفرق بين التطوير والحشد اه يا مشايخ من التطويل والعشو قلنا التطبيق ما هو؟ اي - [00:02:07](#)

ان يكون هناك اذن زائد لكن من دون تغيير باختصار ان يكون له زائد لكن من دون ان تعينه وهذا يسمى ماذا تطويل والحشو ان يكون اللفظ الزائد لا معيننا محدد. هذه الكلمة هي زائدة دون غيرها. مهم جدا ان تفرق بين مفهوم ومفهوم - [00:02:31](#)

فخرج التطويل والحشم بمع فائدته. بهذا القيد بقولنا مع فائدة وبوفى اللي خلاله دعا بقولنا في ايجاز وفا بنقص خرج بماذا؟ خرج الوفاء خرج الاخلال لان الاخلال ان تقصر الالفاظ لكن هذا التقصير يسبب اجلالا ولا يكون المعنى تاما - [00:02:51](#)

طيب او ادعى فقد المساواة فلن يتبعنا من الذي قال انه لا يوجد شيء اسمه مساواة؟ او لم يعترف بوجود المساواة اصلا لا شخص لم يعترف اصلا بالمساواة الاثير مجتمع ابن الاثير فقط الى ادانة واطناب السكاكي - [00:03:18](#)

اثبتوا المساواة انه لم يثبتها طريقة بلاغية مقبولة. وانما جعلها المعيار الذي عليه سببى الايجاز والاطناب. الصحيح ان المساواة موجودة وانها من طرق البلاغة المقبولة. والصحيح ان المساواة موجودة وانها من طرق البلاغة المقبولة. بدك تحفظ هدول - [00:03:42](#)

كراتين. طيب بلا يحيق المكر مثل اول اول اعني للمساواة اعتبر وهذه الاية من الايات التي تدل على المساواة. قال هذه ما فيها لا ايجاز ولا اطلاق. هذه اية تدل على مساواة او مثال على المساواة ثم لان المساواة لا يوجد فيها تفنن انتقل الى الايجاز فبدأ ببيان نوعين فقال - [00:04:06](#)

للايجاز قصر قد خلا من حذف شيء اعطاه ضربان للايجاز ثم شرع في بيان الضرب الاول فايش قال قصر النوع الاول ايجاز ايجاز ما

تعريفه ذكره لك قصر قد خلا من عدله شيء. اذا ايجاز القصد هو ان تقلل الالفاظ وتكثر بها المعاني لكنك لا تحذف شيئا - [00:04:32](#) من السياق لا تعرف المستثنى لا تحذف مفعولا به لا تحذف وصفا او موقوفا. وانما اعتمدت على تقليل كمية الالفاظ لكن من دون ان تحذف شيئا ثم مثل على ايجاز القصر بماذا؟ اية القصاص فقد حوت مزايا اختصاصي - [00:04:59](#) على الذي اوجزوا ما فيه شهر. اي حوت مزيد اختصاص على اوجز ما اشتهر عند العرب في هذا المعنى ولكم في قصاص حياة تعتبر ابلغ من قول العرب القتل انفى بعد للقتل ذكر. العرب تقول لقد انفى للقتل وايهما ابلغ؟ ولكم - [00:05:20](#) في القصاص حياة ام القتل بهاء الدين السبكي في عروض الافراح قال ولكم في القصاص تحايا ابلغ من قتل وامثال القتل من عشرين وجها ذكر ذلك هنا ذكر بعضها السيوطي بنظمه تبعا للغزويني - [00:05:40](#) قال بقلة الحروف والنص على مطلوبه والنكر تعظيما جلى وبالطباق وعن التقدير غنا وان خلى عن كل هذه اوجه تفوق اية القساط على قول العرب القتل انفال القتل. ثم على سبيل الاستطراد ذكر السيوطي - [00:05:58](#) تقسيم اه الطيبي في كتابه التبيان تقسيم الطيبي في كتابه التبياني لايجاز القصر الى اه ثلاث مراتب قلت قلت يعني هذا زيادة من عنده اذا لقد قسم في التبيان ذا - [00:06:18](#) لصاحبي قسم ذا ذا اسم اشارة يعود على ماذا؟ على ايجاز القصر قسم الايجاز القصري الى ثلاث كل قسم يحتذى ما هي ثلاثة اقسام هذه قال ان يقصر النقد على معناه - [00:06:34](#) قصرا يرى فقد يرى سوى خسران يرى فقد الذي ساواه والمراد ما ما المراد بهذا ايجاز القصر هو نفس المساواة التي اه عرفناها قبل قليل. يرى ان المساواة هي نوع من انواع ايجاز القصد. ولا يراها شيئا مستقلا ان يقصر - [00:06:53](#) على معناه قصا يرى فقد الذي ساواه. تمام؟ فيكون اللفظ مقصورا على المعنى قصرا كأنه هو المساواة هو المساواة فلا نحتاج الى ان نذكر المساواة كقسم مستقل يا رب كلمة فقد الذي ساواه يعني دعونا ننظر في الشارع لماذا - [00:07:21](#) يا رب يعني هو لم يذكر نعم لم يذكر شيئا في ذلك. طيب دعوني انظر سامحوني مرشدي ماذا قال؟ لان مرشدي احيانا يعلق على مثل هذه الالفاظ ان يكون هذا الكتاب - [00:07:57](#) يا رب ويقول المرشد في تعليقه على هذا البيت قصرا اه ان يقصر اللفظ على ما نوى قصرا فاز على مذهب من يرى فقد الذي ساواه لذلك حتى هنا ما ذكره اخونا الشيخ مالك العوضي - [00:08:24](#) يرى فقد الذي ساواه وظن العبارة فقد ليست دقيقة هنا لاحظوا ما قال المرشدي في شرحه على هذا البيت يقول جاز على مذهب من يرى فقد الذي سآواه اي على رأي من يدخل - [00:08:54](#) المساواة في الايجاز اي الا فهذا بالمساواة اليق منه قصرا فقرا على منهج من يرى فقد المساواة يعني حتى نشرح البيت اللي يهمني البيت تفكيكا دقيقا والمشكلة ان هذه المنظومة شروع كثيرة - [00:09:10](#) يعني هو مش بسيط بالتالي بدك تحاول تتأقلم بينهما. فلعل الهو يقول قصرا ان يقصر اللفظ على معناه قصرا يرى او قصد يرى ام يرى؟ يعني في عدة احتمالات حقيقة لرواية هذا البيت قصرا يرى - [00:09:33](#) فقد الذي ساواه او قصرا يرى هو محمد فاقد الذي سواه يرى فقد هو الشيخ ابن مالك العوضي بناه على مبني للمجهول. قصرا يرى الذي ساواه يعني بيمشي الحال. وكأن الشيخ ابو مالك يريد ان يقول ان هكذا هو فهم البيت. ان يقصر اللفظ معناه قصرا على منهج من يرى - [00:09:58](#) فرض المساواة اه ان يقصر اللفظ على معناه قصرا هذا القصر انما يأتي يعني هذه الصورة من صور ايجاز القصر هذه الصورة من صور ايجاز القصف انما تتأتى على منهج من - [00:10:24](#) على منهج يرى فقد المساواة ما في اشي اسمه مساواة مستقلة وان هي نوع من انواع هذا الايجاز. فمن قال انه لا يوجد مساواة كأنه قال فقدت. ها. فقد الذي سواه يعني كأن المساواة مفقودة لا توجد. انما هو اما ايجاز واما اطناب وما تسمونه انتم - [00:10:43](#) مساواة هو في الحقيقة ليس مساواة منفصلة هو نوع من انواع ايجاز القصر هكذا يترجم قوله يرى فقد الذي سواه اي هذا القصر

على منهج من يرى فقد المساواة. وانها ليست - 00:11:07

قسما للايجاز والاطناق واما هذه صورة منصور ايجاز القصر. اظن هذا اقرب ما يمكن ان يشرح به هذا البيت. ثم قال وزائد المعنى

على المنطوق ايجاز وتقدير مع التضييق اذا كان - 00:11:25

آ المعنى زائدا يعني ان ان اقدر معنى زائلا على اللفظ المنطوق فهذا ماذا سميناه؟ ايجاد التقدير هذا سموه والبعض يسميه ماذا؟

ايجاز التضييق. اذا قال ايجاز تقدير مع التضييق. هذه التسمية الاولى - 00:11:43

تسمية الطيب وسماه ابن الناظم في المصباح ايجاز تضييق هو ذكر الاسمين ايجاز تقدير على رأي الطيب ويسمى اجازة تضييع على رأي ابن الناظم في مصباح طيب والنوع الثالث قال والجامع للفظوح والمعاني كاية العدل مع الاحسان. واما النوع الثالث عند الطين

ما هو - 00:12:04

الايجاز ايجاز الجامع والايجاز الجامع هنا ان تكون اللفظ يحتمل معاني كثيرة في باطنه. ومثلنا على ذلك باية العدل مع الاحسان ويقول تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. ثم بعد ذلك السيوطي من بيان

وجهة نظر الطيبي انتقل - 00:12:27

نوع ثاني من انواع الايجاز وهو ايجاز الحفظ. فقال ثاني ذو الحجز فما قد حذف اجاز الحرف هناك كلمة او اكثر او اقل من كلمة

محذوفة في السياق. فذكر الامثلة المضاف او - 00:12:47

صوف او ما وصف او شرط او ثوابه اه او جرطنا ودواءه حصر عني او يذهب سامعه ممكني قلت طبعاً عندكم خسر ولا حصر يا رب

كان هنا ماذا قال في - 00:13:04

يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين اما لمجرد اقتصاد اما لمجرد الاقتصاد ستكون النسخة او شرطنا وجوابه قصر عنف كما قال الشيخ قصرنا اختصار خسر عني. هذا دائما اذا اردت ان تعرف كيف البيت عليك ان تنظر في الشرح. ماذا قال في شرعه؟ ان هو الذي

سيحدد معنى - 00:13:31

حدد لنا كيف هو يريد ان يروى هذا البيت يعني هي مشكلة النسخ المتعددة مع قلة الضبط فيها اذا كان الشيوطي قال في شرعي انه

ان الجواب يحذف للاختصار اذا ما المراد هنا؟ ليس الحاصل وانما القصر يعني بمعنى الاختصار قصر - 00:14:14

يعني الاختصار هو المقصود من حذف الجواب او يذهب السامع كل ممكن ان يقدر السامع الجواب احتمالات متعددة هنا اوقع في

النفس قلت وزاد السيوف من صور الحد قلت موصول ووصل وكذا جزئي اضافة هدى وذو تعلق مع المجرور والعطف والمعطوف

والتفسير - 00:14:32

وما ايش معنى التفسير هنا التمييز الوقار في شرعي قصدت بالتفسير التمييز فالتمييز قد يعذر والحالي والمبدل والمستثنى وجزء

كلمة وحرف معنى او جملة مسببا سواء كانت الجملة المحذوفة هي المسبب يعني النتيجة او - 00:14:56

الجملة المحذوفة هي السبب مسببا او سببا في قوله فانفجرت اي ضربا كقوله فانفجر اي ضرب مثال على الاذى على ان تكون الجملة

المعطوفة هي السبب انه يدخل؟ قال كلا ان معي ربي سيهديه بعصاك البحر فانفلج - 00:15:18

فضربه وانفلج فضربه فانفلج الذي حذف هي الجملة السببية وبقي المسبب والنتيجة وهي انه خلق اذا انقاد او جملة مسببا او سببا

كقوله فانفجرت اي ضرب او فوقها او فوقها فوقها - 00:15:41

يعني ان يكون المحذوف اكثر من جملة اذا قد يكون المحدود جملة سواء كانت جملة سببية او مطبقة وقد يكون المحدود جملتان

فصاعدا مع اكثر من جملة وممطرة على ذلك - 00:15:58

ترصدون يوسف وايها الصديق من عند قولني خادماً الملك فارسلوه الى عند قوله يوسف ايها الصديق كم حقق مشاهد ووقائع عشرات

فذهب فلقي وسأل عن يوسف فلقبه فقالوا كيف حالكم؟ اطمن على بعدين يوسف ايها الصديق - 00:16:13

تمام؟ فبال تأكيد بين عند قوله فارسلون الى يوسف ايها الصديق هنا جماهير محذوفة ثم قال ومنه ما لا نوبة عما يحذف وقد ينال ثم

عقل قد يدل عليه والتعيين مقصود يحل او عادة او اقتران او شروع في الفعل بسم الله - 00:16:37

بالفروع. طيب الى هنا كانت بالفروع بمنتهى الكلام عن الدين بس فاذا بقي علينا الحديث عن الافكار الاخيرة في موضوع الايذاء.

دعونا ننظر ماذا قال السيوطي عليه رحمة الله في شرعه على هذه الافكار - [00:16:59](#)

يا رب نقرأ الان من الشرح الان هذا كلام يتعلق بماذا بايجاز الحدث بعد ان عرفنا ان ايجاز العذف يقوم على ان هناك شيء سحذاب

سواء كان جزء كلمة او كلمة او كلمتان او جملة او اكثر من جملة. هنا اراد ان يقوم ثم قد لا يقام شيء - [00:17:16](#)

ام مقام المحذوف وقد يقام اه اذا حذفنا شيئا من الجملة اذ هدفنا شيئا من الجملة بغض النظر ما هو محذوف اما ان نقيم شيئا عوضا

عن الشيء المحذوف يحل محله - [00:17:43](#)

واما ان لا نقيم شيئا مكان الشيء المحذوف. ويبقى المكان فارغا وانت فقط تقدير تمام؟ فيقول لك ثم قد لا يقام شيء مقام المحذوف

وقد يقام وقد يقام كفكرة عامة - [00:18:04](#)

قد يحذف الشيء يعني مثلا احيانا يحذف المضاف قد يحذف المضاف ممتاز ويبقى المضاف اليه على حاله و احيانا يحذف المضاف

ويقام المضاف اليه مكانه ففي قوله تعالى واسأل القرية التي كنا فيها. ايش اصلها - [00:18:23](#)

واسأل اهل القرية حذفنا كلمة اكل وهي المضاف واقمنا المضاف اليه مكانه فاخذ اعرابه اليس كذلك؟ لكن في سياقات اخرى درسناه

قد يحدث المضاف تمام؟ ويبقى المضاف اليه على حاله مجرورا والمضاف محذوف دل عليه السابق او دل عليه - [00:18:46](#)

تمام؟ دل عليه ما سبق او دل عليه ما لحق. فهذا ايضا ممكن اه هذي كفكرة عامة يقول اما قد لا يقام شيء مقاما محذوف وقد يقام

طيب ثم ثم قد يدل العقل على المحذوف - [00:19:15](#)

الان سيدخل في فكرة اخرى وهي ان العقل هو الذي يدل على ان هناك شيء محذوف ممتاز العقل هكذا يقول هو الذي يدل على

وجود شيء محذوف فانت اذا قرأت الجملة - [00:19:38](#)

انت اذا قرأت الجملة بعقلك ان هناك شيء محذوف تمام؟ يعني لما انت سمعت قوله تعالى واسأل القرية التي كنا فيها. كيف عرفت ان

هناك شيء محذوف بالعقل كيف بالعقل - [00:19:57](#)

ان السؤال لا يكون للقرية. القرية عبارة عن جدران وحيطان لا تسأل. السؤال يكون لاهلها هو يقول لك بالعقل ستعرف ان هناك شيء

محذوف لكن تعيين ما هو هذا الشيء المحذوف - [00:20:15](#)

بالتحديد هذا له وسائل متعددة اه بدك تفرق الان بين شغلتين حتى ما بينهم يقول لك العقل يخبرك ان هناك شيء محذوف في هذه

الجملة من خلال تدبرك عقلي تعرف ان هناك حدث - [00:20:35](#)

فهذا مقام اول. طيب تغيير ما هو الشيء المحدود؟ ما هي الكلمة المحذوفة؟ هل هذا يكون بالعقل ايضا حقيقة هذا له وسائل متعددة

وليس فقط العقل هو الذي يعين النقد - [00:20:53](#)

فماذا قال ابونا؟ شوفوا شو قال؟ قال ثم قد يدل العقل والمقصود الاظهر هو الذي يدل على تعيين ما هو المحدود اه يعني العقل

اعطاني مؤشر اي جملة فيها حد اكيد - [00:21:08](#)

في شيء محذوف طب الان بعد ما العقل اعطاني المرحلة الاولى وهو ان هناك تعيين طبيعة الكلمة او الجملة المحذوفة منه ما قد

يكون بالعقل ومنه ما قد يكون بوسائل اخرى. مثل ايش وسائل اخرى - [00:21:28](#)

مثل واحد واكتب واحد مثل المقصود الاظهر. هذا اول شيء يعينك على تعيين المحدود ما يسمى عندهم بالمقصود ماذا يعني

المقصود للاظهر؟ قال اقرأ قوله تعالى فرقت عليكم الميثة. الان هل هذه الاية فيها شيء محذوف - [00:21:45](#)

قالوا نعم هذه في اصول الفقه بيعتوا فيها نعم هذه الاية دل العقل على وجود حيز فيها. لماذا لان علماء الشريعة يقولون التحريم

عندما نقول هذا الشيء حرام او حلال او واجب او التحريم لا ينصب على الاعيان - [00:22:09](#)

وانما يكون على ماذا؟ على الافعال التي تفعل في هذه الاعيان. فالحرام هذا للاحكام عملية اليس حكم فقهي والفقه هو معرفة

العملية. فاذا لما ربنا يحرم شيء هو يحرم ماذا؟ هو يحرم املا - [00:22:32](#)

عملا يتعلق بعين معين. عملا يتعلق بعين معينة. فلما ربنا قال حرم عليكم اعطني اياها في دقيقة لا مثل هذه الحرام قاضيتان هنا هنا

في كانت حاجة خلفي للاب توب مباشر - [00:22:55](#)

دقيقة فقط يا اخواني خلف لو طيل مباشرة طيب عندما قال ربنا حرمت عليكم الميتة التحريم ليست هي الميتة نفسها وانما التحريم على ماذا؟ على فعل ستفعله بالميتة. صح؟ اه طب ما هو الفعل الذي سافعله بالميتة وحرمه ربنا - [00:23:13](#)

هنا المقصود الاظهر هو الذي سيعين هذا الفعل اه انت لما تسمع حرمت عليكم الميتة والدم. ما هو المقصود الاظهر ما هو المقصود

الاظهر الذي في العادة تفعله انت بالميتة - [00:23:37](#)

الازهر الذي تفعله بالبيت ما هو؟ الاكل فاذا لما قال حرمت عليكم الميتة هناك مضاف محذوف التقدير حرمت عليكم اكل المهنة هذا هو التقدير. حرم عليكم اكل الميتة كيف ان التقدير هو الاكل دون غيره - [00:23:55](#)

قالوا بالمقصود الاظهر انه ما هو اقرب شيء ان تفعله فبالتالي شيء يتعلق به التحريم في السياق. فاهتم؟ وهذا كثير في القرآن احد

ماذا قال قال دل على ان حذف في هذه الاية اذ الاحكام الشرعية انما تتعلق بالافعال دون الاعيان - [00:24:23](#)

فانا ما بصير اقول والله حرمت عليك اه الجوال او احرم عليك الخنزير واقصد تحريم نفس العين عيب لا يتعلق بها تحريم ولا ايجاب

ولا انما انما يتعلق التحريم او الایجاد او الندب او الكراهة لماذا - [00:24:50](#)

الافعال التي تفعل بالاعيان قاعدة دستورية في اصول الفقه فلذلك اذا الاحكام الشرعية انما تتعلق بالافعال دون اعيان فعرف العقل

مباشرة ان هناك حد في الاية لان ظاهر الاية ان التحريم متعلق بماذا؟ بالاعيان - [00:25:12](#)

لكن التحريم يجب يتعلق بالافعال. فعرفنا ان هناك شيء محذوف بالعقل طب ما هذا الشيء المحذوف اه مش العقل هو الذي سيحدده

الان لا. سنعتمد على المقصود الاظهر ليحدد. صلحت معك - [00:25:28](#)

السبب اذا احبابنا الكرام نعود فنقول حرمت عليكم الميتة. حرمت عليكم الميتة بالعقل ان هناك شيء محذوف. لان التحريم لا يتعلق

بالاعيان بالافعال لكن تعيين ما هو محذوف مناطقه ماذا؟ قال المقصود الاظهر المقصود الاظهر ممتاز فالمقصود الاظهر - [00:25:47](#)

من هذه الاشياء وهي الميتة والدم ولحم الخنزير والموخوذة والمتردية ما هو؟ في العادة اكبر شيء تفعله بها الاكل فيكون هو في هذه

الاية والمقصود الاظهر من هذه الاشياء تناولها - [00:26:09](#)

طبعا هنا قال تناول ما قال الاكل ربما هو كان اكثر دقة مني قال ايش؟ تناول انه تناول يا جماعة الاكل والشرب شرب لا تناول لا

لا يستعمل سماد الجلد وان كان الاستعمال العام داخل فيها - [00:26:25](#)

هو يقول تناولها الشامل للاكل وشرب اللبن. فهذا اعم من مجرد تقدير الاكل. قال فائدة المقصود ان اظهر على تعليم محدود ثم قال

وقد يدل على تعيين المحذوف ايضا ايش؟ العقل - [00:26:44](#)

فيكون العقل دل على الحبس ودل على ماذا؟ على تعيين المحذوف ممتاز. كقوله تعالى وجاء ربك الشاعرة يدخلون الايات على

طريقتهم. فقال وجاء ربك قال العقل دل على شيء محذوف. ما هو - [00:27:00](#)

لماذا العقل دل على شيء محذوف؟ على طريقة الشاعرة العقل دل على شيء محذوف لان الله لا يمكن ان يأتي لان الله لا تقم به

الصفات الاختيارية. وانه اذا قامت به الصفات الاختيارية فسيكون جسم وهذا كله فاسد - [00:27:22](#)

هذا كله كلام فاسد. فالمثال كله تضع عليه خطأ من الاعلى لانه هذا مثال لا يوافق طريقة اهل السنة والجماعة. لانه يقول وجاء العقل

دل على وجود حزم من باب ايش عنده؟ ان الله لا يمكن ان يأتي بنفسه لانه لم تقم به الصفات الاختيارية - [00:27:41](#)

ده غير صحيح اهل السنة يؤمنون ان الله يأتي بنفسه ليقضي يفصل بين عباده وكل ما بنوا عليه فلسفتهم هذه والامتناع وبناء على

عقولهم وليس العقل السليم اما العقل السليم فلا يوجد فيه مانع ان يأتي ربنا بنفسه وهذا هو الواقع وهو الذي دلت عليه النصوص -

[00:28:01](#)

تمام فاذا هو يحتاج الى مثال اخر ليستدل به على ان العقل دل على ان دل على العذف ودل على تعيين المعدود ممكن تأتي مثلا من

باب العصر الذهني. مثل ايش ممكن نقول؟ هناك دولة او مثال - [00:28:21](#)

في شيء محذوف دل العقل على شيء محذوف والعقل هو الذي سيحدد المحذوف مثل ماذا يمكن نقول اه العقل بلا علاج معدوم

والعقل هو الذي اخبرنا بالمحذوف مثلا ايش عندنا شيء محذوف والعقل دل على الشيء المحذوف - [00:28:40](#)
مثلا لو يعني لو صح لي ان اقول تظهر في قوله تعالى ان الله على كل شيء فما الى ان يمكن ان نقول ان الله عز وجل القدرة الالهية
كما هي عند اهل السنة والجماعة متعلقة بماذا - [00:29:16](#)

الممكنات ولا تتعلق بالمستحيلات العقلية. مش هكذا يقول علماؤنا بالتالي لما نقول ان الله على كل شيء ممكن لا قدير ممكن العقل
فكلمة ممكن هي وصف للشيء ان الله على كل شيء ممكن اي شيء داخل في حيز الامكان فالله قدير - [00:29:35](#)
قضية ممكن اه قضية ممكن آ ما الذي دل على تقديرها في السياق العقل والذي عينه هو العقل. وان كان يبقى من جهة ماذا؟ ممكن
شخص يعترض على هذا الكلام فيقول ان الله على - [00:30:00](#)

كل شيء الشيء لا يكون الا ممكنا والمستحيلات العقلية لا تسمى شيئا. تمام؟ فانت لا تحتاج الى تقدير محذوف. وهي كلمة ممكن.
باعتبار ان الشيء لا يكون الا ممكنا والمستحيلات العقلية هل تسمى شيئا - [00:30:17](#)
ينازعون الموجود والمعدوم مثلا ما في مشكلة لكن المستحيلات العقلية ليست شيئا يعني ليست شيء بحال من الاحواج. من يرى ان
الشيء يطلق على المعدوم يمكن يقول ان المستحيلات العقلية تسمى شيئا. باعتبار ان المستحيلات العقلية ماذا؟ عدميات هي -

[00:30:35](#)

يا عدمي يعني هذا نقاش يمكن ان توسع اكثر واكثر. ثم قال او العادة فذلك الذي يمكنني فيه ذلك الذي فيه. قد يدل العقل على
الحذف وتأتي العادة لتعين المحذوف - [00:30:55](#)
يحتمل فهنا في هذه الاية فذلك الذي يمتنني فيه ان يقدر فيه يعني في حبه فبالك اهوية هي تشير الى يوسف. صح؟ هي تقول ذلك
الشخص الذي لم تنني فيه. لم تنني - [00:31:13](#)

في يوسف. هسا بالتأكيد في كلمة محذوفة مقدرة في السياق قبل الضمير فيه. يعني هم لاموها في يوسف في تافه زبطت الامور
الحمد لله. ولا لاموها في يوسف اه كم اكمل اكمل - [00:31:38](#)
او لاموها في شيء يتعلق بيوسف. يعني هذا مثل مثال حرمت عليكم الميتة الان قلنا التحريم لا يتعلق بماذا؟ بالاعيان فلا بد من تقديم
فعلا محذوف وقدرناه حرم عليكم تناول المجد. ممتاز - [00:31:57](#)

هنا لما نحكي فيكون الذي لم تنني فيه. يعني ايه؟ لم تنني في يوسف طيب عندي مش شغال طيب الان لم تنني في ها هو هكذا
التقدير لو بدي اشيل الضمير واحط الاسم الظاهر لمتنني في يوسف - [00:32:15](#)
هسا النسوة النسوة لم نها لمها في يوسف كشخص ولا لمنها على شيء يتعلق بيوسف لا ما لاموها على يوسف كشخص. لمها على شيء
يتعلق بيوسف لاموها على حب يوسف - [00:32:36](#)

والله ممكن هذا فبتكون كلمة لم تنني في حبه اذا فيه بين حرف الجر فيه اه باختصار بين الجر فيه والضمير الهاء هناك كلمة محذوفة
بالنص بين حرف الجر والضمير الهاء في كلمة محذوفة لن تنني - [00:32:56](#)
فيه يعني في حبه؟ قال ممكن. قال لم تنني في حبه. بدليل قوله قولهن سابقا قد شغفها حبا قد يكون المراد لم تنني في مرادته عن
نفسه اه ممكن يكون هذا ايضا التقدير؟ طيب لكن - [00:33:16](#)

قال والعادة ها والعادة ها اي اي التقديرين هو الاول في هذا السياق؟ شف المفسر كيف يحتاج الى التحليل؟ اي التقديرين اولي في
هذا السياق ان نقول لم تنني في حبه ام لم تنني في مرادته؟ قال هنا العادة هي التي - [00:33:36](#)
المحذوف العادة في العادة هل يلام الشخص على الحب الذي يقوم في قلبه لشخص اخر؟ لا يعني حتى لو كانت مثلا فتاة وقع في
قلبها حب او شاب وقع في قلبها حب لكنه لم يصرح به لا يلام على ذلك. وان كان - [00:33:56](#)

انك لا تشغل دينك هذا شيء اخر لكن من حيث المؤاخذه لا يؤاخذ لكن على ماذا يؤاخذ؟ على ما يظهر منه صح؟ فلذلك قال والعادة
دلت على الثاني. ايش على الثاني؟ انهم لم نها على المرادة. وليس على الحب الذي قام في قلبها. لان الحب - [00:34:16](#)
سلوك قلبي قد لا تملكه. واما المرادة هو سلوك فعلي عليك ان تملكه. فقال والعادة دلت على الثاني ها لان فالمفرط لا يلام صاحبه

عليه لانه ليس اختياريا يعني العشق ليس اختياريا وانما هذا شيء اضطراري. فلا تلام عليه وان - 00:34:36

انما تلام على ماذا؟ عادة هنا الذي حدد ليس العقل. الذي حدد ليس المقصود الاظهر. لا هنا العادة هي التي تدخلت في تعيين

المحذوف. العادة هي التي تدخلت في تعيين ماذا؟ المحذوف. قال او الاقتران ايضا - 00:34:56

اقتران اقتران الكلام بموقف معين. مشاهد هذا معنى الاقتران. ما معنى الاقتران؟ اكتبوا ان يقترن الاطلاق مع موقف معين وقع امامك. او في هذه اللحظات. فهذا الموقف المعين الذي ترن بالكلام سيساعد على تفسير المحذوف وتعيينه. اليس كذلك؟ فمثلا عندما

اقول لشخص عن - 00:35:16

طبعاً كانت اللفظة فيها نهي شرعي لكن هو مثل به السيوطي. بالرفاء والبنين. الان بالرفاء والبنين هذا جار ومجرور صح يتعلق بشيء

محذوف لانه الجار والمجرور لا يقوم وحده. بل لابد ان يتعلق بفعل او ما فيه معنى الفعل. فلو سألتك - 00:35:46

بالرفاء والبنين عندما كانت العرب تقولها ما هو الفعل المحذوف الذي يتعلق به الجار والمجرور احسنت. تقول هذه الجملة متى تقال؟

اذا اقترنت بزواج اذا اقترنت بعرس. فمعنى اذا والبنين اعربت بالرفاء والبنين. طيب فهنا ما الذي ما الشيء الذي حدد المحذوف؟ ما

الذي ساعدنا على - 00:36:06

تعيين المحذوف الاقتران ما يسموه الاقتران. انه هاي اللفظة اقترنت بفعل فهذا الفعل الذي اقترنت به هو الذي دل انا على طبيعة

اللفظة المحذوفة. تمام؟ طيب. اي اعربت بالملاءمة والاتفاق لان الرفاء - 00:36:36

وبالرفاء بالرفاء هكذا بالرفاء والبنين. الرفاء هو ماذا؟ الاتفاق ان شاء الله تكون حياتك فيها مش مشاكل وخصومات. واما البنين فهي

لفظة جاهلية لانهم كانوا يفضلون البنين على البنات. لذلك - 00:36:56

عن هذه اللفظة. لذلك نهي عن هذه اللفظة والصحيح ان يقال لمن اعرس بارك الله لك ما وبارك عليكما. وجمع بينكما على خير. فهي

من الفاظ الجاهلية بالرفاء والبنين يعني بالموائمة وان شاء الله ترزق البارين ولا ترزق البنات. هذا الذي يقصدونه. ولكن هذا نهي عنه

بالحديث النبوي. طيب. اه - 00:37:16

في الاخير الذي يساعد على تعيين المحذوف ما هو؟ قال الشروع في الفعل. ايضا هذا قد يساعد على تعيين المحذوف. فمثلا باسم او

بسم الله الرحمن الرحيم. دائما في كل الكتب يقولون بسم الله متعلقة بمحذوف متأخر وهو فعل. طب ما هو هذا - 00:37:36

الفعل الذي تتعلق به بسم الله طبيعة العمل الذي شرعت فيه هو الذي سيحدد ماذا؟ المحذوف الذي يتعلق به الجار والمجرور. فاذا

كنت اعطي درس وقلت بسم الله في التقدير بسم الله يدرس. اذا كنت بدي اتوضأ - 00:37:56

وقلت بسم الله الفعل المحذوف تقديره اتوضأ اذا كنت ساسافر وقلت بسم الله الفعل المحذوف تقديره بسم الله اسافر فقال الشروع

في العمل الشروع في العمل قد يساعدك ايضا على تعيين المحذوف. طبعاً الشروع في العمل والاقتران انا اراهما متقارب -

00:38:16

يعني ليس ذاك الفرق الكبير بينهما صحيح مش قلنا اذا اقترن الكلام بعمل فالعمل سيساعدنا على تعيين المحذوف فنفس الشيء

الشروع في العمل هنا انت بسم الله اقترنت بعمل فالعمل هو الذي ساعد على تعيين المحذوف فلا ارى فرقا كبيرا بين - 00:38:36

الشروع في العمل والاقتران الا ان هم يفرقون تصنيفاتهم الاصطلاحية. عموماً حتى ارتب الافكار عندك في ذهنك. اه هي الفكرة التي

يدندن حولها يدندن حولها اه السيوطي والقزويني انهم يقولون - 00:38:56

هكذا ترتبها يدل على وجود ايجاز الحذف يعني ان تحكم على الجملة انه فيها ايجاز فيها شيء محذوف العقل والتفكير العقلي هو

الذي سيخبرنا انه هناك ايجاز حذف في هناك شيء محذوف. طيب. اما تعيين المحذوف ها اما تعيين المحذوف - 00:39:16

اوف فهذا له طرق متعددة. منها العقل ايضا ومنها المقصود الاظهر في السياق ومنها العادة ومنها رابعا الاقتران ومنها خامسا الشروع

في العمل وانا ارى مشروع في العمل صورة منصور الاقتران. صورة منصور الاقتران. لكن خلص هو اعتبرها صورة مستقلة ما عندي

مشكلة. اذا عليك ان تحفظ هذه - 00:39:46

بهذه الطريقة. العقل يخبرني ان هناك كلمة محذوفة او جملة محذوفة. ممتاز؟ تعيين ما هي هذه الكلمة بالضبط؟ او ما هي هذه

الجملة بالضبط اه هنا في طرق متعددة ستساعدك على التعيين. قد يكون العقل هو الذي يساعد في بعض السياقات. قد يكون

المقصود الاظهر كما في اية حرم - [00:40:26](#)

عليكم الميته قد تكون العادة كما في اية فذلكن الذين تمنني في قد يكون الاقتران يعني اقتران الكلام بمشهد معين وقد يكون في العمل هو الذي ساعدني على تعيين الكلمة المحذوفة. واضح؟ اذا بدك تفرق بين الاول والثاني حتى لا يلتبس عليك الامر. طيب -

[00:40:46](#)

هكذا نكون انتهينا ايها الكرام رعاكم الله. من ماذا؟ من اه موضوع الايجاز. لذلك نقرأ الايات الاخيرة نقرأ الايات الاخيرة المتعلقة بالايجاز. يا رب. ماذا قال السيوطي ومنه ما لا نوب عما يحذف وقد يناب. هذه القاعدة السابقة انه عندما يحذف شيء - [00:41:06](#) قد يقوم شيء مقامه ينوب عنه وقد لا يقوم. ممتاز؟ هذه قاعدة مستقلة. حتى هو لم يجتهد في بيانها بالامثلة اذا الحدود. ثم قال ثم عقل قد يدل عليه. ايش يعني عليه؟ يعني على وجود حذف عليه اي على - [00:41:36](#)

وجود حذف في السياق والتعيين اه واما تعيين ما هو هذا الشيء المحذوف؟ فما الذي سيساعدنا في قال والتعيين مقصود يحل. اه المقصود الاظهر هو الذي قد يحل ويبين ما هو هذا - [00:41:56](#)

الشيء المحذوف او عادة او اقتران او شروع في الفعل او شروع في الفعل الاخيرة ثم مثل بمثال على القضية الاخيرة وهي قضية الشروع مثل لها قال بسم الله مثل بالفروع نعم - [00:42:16](#)

بسم الله مثل يعني مثل بسم الله فان بسم الله الفعل المتعلق به الجار والمجرور يقدر بحسب ماذا؟ بحسب في طبيعة العمل الذي شرعت فيه. نلاحظ انه في الشرح ها في الشرح آآ لم ينص على قضية ان العاقل ايضا - [00:42:36](#) ان يعين في النظر في النظر لم ينص على ان العقل يعين وان كاد نص على ذلك في الشرح. ها في النظم قال العقل على الحذف. واما ما الذي يحل لنا ما هو المحذوف؟ ذكر المقصود الاظهر والعادة والاقتران والشروع. طب العقل ما انت ايضا في الشرح ذكرته -

[00:42:56](#)

من وسائل تعيين المحذوف فقد نقول انه لعله استغنى بذكره ابتداء عن ذكر امتهان. يعني كأنه يقول ثم عقل قد يدل عليه يدل على الحذف وعلى التعيين. حتى نؤول كلامه. يدل على الحذف وعلى التعيين. ثم بعد ذلك قوله مقصود - [00:43:16](#)

يقول او عارض او اقتران او شروع فهنا نقول العقل في هذه دل على وجود حذف وهذه الامور هي التي دلت على التعيين في سياقاتها من باب انه اخلي كلامه يجمع كل الافكار التي طرحها. طيب. ثم الان سننتقل للموضوع الاخير وهو موضوع الاطناب. فقال -

[00:43:36](#)

ويرد الاطناب بالايضاح من بعد ابهام لقصد ضاحي مثل مثل ها مثل التذاذ كامل بالعلم به. مثل التذاذ كامل بالعلم به. او مكنة في النفس بعد طلبه ومنه توشيع باخر ترد. تثنية مضمونها بعده فرد. وذكر خاص بعد ذي عموم. منها بفضل - [00:43:56](#)

المعلوم كعطف جبريل وميكة لا على ملائك قلته وعكسه جلاء. طيب نقف عند النوع الاول من انواع الاقتناع قلنا طبعا ما هو الاطناب ايها الاحبة؟ ما هو تعريف الاطلاق؟ اه يا شيخ محمد. نعم ان تزيد - [00:44:26](#)

على اصل المعنى لكن تكون هذه الزيادة لها فائدة. احسنت. بسم الله. الحمد لله يقول السيوطي عليه رحمة الله في شرحه الاطناب اذا اولاً بدك تكون مستحضر معي ما هو الاطناب؟ ان تكون الالفاظ - [00:44:46](#)

اكثر من المعنى المقصود. لكن لماذا كثرت الالفاظ على المعنى المقصود؟ لفائدة في هذه الزيادة. لانه اذا ما كان هذه الزيادة فيها فائدة فسيكون اما تطويل واما حشو. يقول السيوطي الاطناب يكون بامور. منها اه الاطناب الان بدكوا تركزوا معنا في طريقة - [00:45:06](#)

الكلام في الاطناب لانه سيقسم الى انواع واسماء. الان الايجاز احنا قسمناه تقسيمين. ونهينا الموضوع. قلنا اما ايجاز قصد او ايجاز وهو دخلنا في موضوع ما قاله الطيبي في التبيان وانتهى الامر. اما الاطماعات ستجدون اسماء كثيرة فيه او انواع عديدة له -

[00:45:26](#)

فتحتاج انك ترتبها على شكل يعني ارقام او فقرات. فقال اول شكل من اشكال الاطناب ما يسمى عندهم بالايضاح بعد الابهام. هذا

اول نوع من انواع الاطناب. ما يسمى ايش؟ الايضاح - 00:45:46

بعد الابهام ما معنى هذا الكلام؟ اي اذا اردت ان تبهم ثم توضح فانك ستطنب يعني انا لما اعطيك الفكرة اولا مجملة. ثم اعود فاعطيك اياها مفصلة. اليس هذا نوع من الاطناب - 00:46:06

بلى لانه كان بإمكانني من البداية اني اعطيك اياها مفصلة. صحيح واقتصر على نفسي وقت. فاعطائي الفكرة مجملة فيها نوع من الالغاز ثم اعادتها مرة اخرى موضحة هذا فيه تطويل. طب هل هذا التطويل - 00:46:26

هذا الاطناب مفيد ولا غير مفيد؟ قال مفيد. الايضاح بعد الابهام مفيد. كيف؟ دعونا ننظر ماذا قال الايضاح بعد الابهام صورة منصور الاطناب لانك تبهم ثم توضح فبالأكيد انت عملت مسافة اطول - 00:46:46

من انك لو وضحت ابتداء فانا اريدك اولا تفهم لماذا هذه الصورة من صور الاطناب فهمنا؟ فاهمين يا مشايخ؟ طيب قال طب ما فائدته؟ قال وفائدته اما تكميل لذة العلم به. ولذلك قال مثل التذاذ كامل - 00:47:06

علمي به. وانا انبهكم اخواني ان حتى نسقط اخونا الشيخ ومالك العوضي فيها اشكالات. يعني ربما هي افضل الموجود لكن انا اجد فيه فيها حتى اشكالات في ضبط بعض الالفاظ. احيانا يعني تجد في نسخة اخرى افضل منها في بعض المناطق. مثل هذه النقطة. فهنا ماذا نقول؟ قال مثل - 00:47:26

كامل للعلم به هكذا تقرأ البيت. فيقول وفائدة الاذن الايضاح بعد الاطناب اما تكميل لذة العلم به. ليه هادي فكرة مرت معنا كثيرا وهي ماذا؟ ايوه يا شيخ محمد. هذه الفكرة لماذا الايضاح بعد الابهام يكون لذيقا للنفس؟ يكون - 00:47:46

اجمل من انه اعطيك المعلومة واضحة ابتداء. احسنت. صناعة عنصر التشويق. انه انا لما ابهم انا عملت لك نوع الغاز فانت صار عندك تشويق ان تعرف ما المراد بهذه الجملة؟ صناعة عنصر التشويق يجعلك اذا حصلت على المعلومة مفصلة بعد ذلك - 00:48:06

تكون اكثر احتفاء بها واهتماما بها وعظا عليها بالنواجذ. بخلاف ما لو اعطيتك المعلومة هكذا ابتداء واضحة. فانك قد تستهين بها ولا تحتفي بها. وهذه مرت معنا الشيء الذي يكون بعد الطلب تكون النفس به اكثر احتفاء - 00:48:26

اهتماما من الشيء الذي تناله بلا تعب. اليس كذلك؟ مرت عبارة قريبة من هذا معنى للسيوطي. طيب. اذا يقول لان الشيء اذا عرف من وجه ما لان الشيء اذا عرف من وجه ما ولم تعرف كامل تفاصيله. تشوقت النفس - 00:48:46

علمي به من باقي وجوهه وتأملت. صح؟ تصبح النفس تعرف؟ تريد تعرف باقي الوجوه الاخرى؟ جميل. فاذا حصل العلم على بقية الوجوه كانت لذته اشد من علمه من جميع الوجوه دفعة واحدة. انا لما اعطيك التفاصيل كلها - 00:49:06

كاملة دفعة واحدة تذهب بهجة العلم. بخلاف ما لو اعطيك شيء مبهم. ثم بعد ذلك اعطيك اياه موضحة. لذلك من طرق التعليم الذي يجب ان يحرص عليها المعلم الناجح هو انه لا يعطي دائما المعلومة مباشرة للطالب سهلة. لأ ممكن انا اعمل عنصر اثاره اثناء التدريب

- 00:49:26

اعمل جملة ملغزة واقول لكم يلا فكروا فيها. لما تفكروا فيها ثم نتناقش فيها ثم اعطيك تفاصيلها. كيف سيكون رسوخ المعلومة اكثر من لو اني يعني انا شوف انا بعطيك مدارس ساعة ونص انا بدي اعطيكم الدرس بنص ساعة ترى تستطيع ما عندي مشكلة لو بدي

اعطيك اياها بربع ساعة - 00:49:46

واختصر كل المعلومات واقودها كرت ممكن. لكن انت من ستضيع عليك الفائدة. لماذا؟ لانك ستشعر ان المعلم هو لا يعطيني مساحة للالغاء غاز ثم الايضاح. لا هو مباشرة بعطينا المعلومات واحد اثنين ثلاث اربعة خمسة ستة سبعة ثمانية. وراء بعض فانا لا اشعر بانها

تتمكن وترسخ - 00:50:06

خلاف المعلم شوي يعطيني سؤال. شوي يثير مشكلة. احيانا يعطي عبارة موهمة ثم بعد ذلك يوضحها. هذا كله من وسائل تثبيت العلم وايضاحه وترسيخه الاداء طالب العلم. طيب اذا فهمنا اذا ماذا يريد ان يقولونه. قال اذا السبب الاول من اسباب - 00:50:26

الايضاح بعد الامام ما هو؟ مثل امتداد كامل للعلم به. ان تحصل اللذة الكاملة للعلم به. وهذه اللذة الكاملة انما تحصر اذا وقع الغاز ثم ايضاح. السبب الثاني قال واما ليتمكن المعنى في النفس تمكنا زائدا - 00:50:46

لوقوعه بعد الطلب. يعني هو اعتبر ان التمكن المعنى هذا شيء اخر غير فقط قضية الالتذاذ. يعني السبب الاول للايضاح بعد الابهام حصول الالتذاذ. انك هيك بتلتذ وبتنسط لما تيجيك المعلومة بعييها. هذا الارتداد سبب - [00:51:06](#)

السبب الاخر هو ماذا؟ هو تمكن المعلومة في نفسك اذا جاءتك بعد ابهام. انا دخلت السببين ببعض لانني رأيتهما مرتبطين. هو فصلهم. اعتبر الالتذاذ شيء وتمكن للمعلومة شيء اخر. لكنهما في الحقيقة هما متلازمان. لانك انما - [00:51:26](#)

بكمال العلم لماذا؟ انما تلتذ بكمال العلم لماذا؟ لانك حصلته بعد ماذا؟ شيء من الابهام طيب الا يعني اشوف انا قد يظهر لي فرق بين الالتذاذ والمكنة في النفس. من جهة ماذا؟ من جهة هو - [00:51:46](#)

وبماذا ذكر الالتذاذ؟ اذا هو وهذا احيانا من التدقيق في العلم. وماذا قال في الابتداد؟ قال ان تعرف الشيء من وجه ما الى معرفة باقي الوجوه. هذا سماه ايش ؟ التذاذ. فالابهام اين وقع هنا؟ الابهام - [00:52:06](#)

وانه انا اعطيتك معلومة عن الشيء واضحة ولم اعطك باقي المعلومات فانت لن تكتمل لذتك الا فاذا عرفت باقي المعلومات. اما الفكرة الثانية التي يتكلم عنها هنا او مكنة في النفس بعد طلبه لا. هو اصلا اول معلومة اول - [00:52:26](#)

المعلومة انا اعطيتها هي اصلا كانت غامضة. ثم بعد ذلك وضحتها. فهذا هنا قال تتمكن في النفس اكثر واكثر. عرفتوا شو الفرق بين السورة الاولى والثانية؟ ولا لسا ما وضحتش؟ ايش الفرق بين الالتذاذ والتمكن - [00:52:46](#)

لماذا جعلهما نقطتين؟ الالتذاذ انه انا اعطيتك معلومة واضحة عن الشيء مش مبهم. لكن اين يحصل الابهام؟ انني لم اعطيك باقي المعلومات فاذا حصلت باقي المعلومات انت بعد ذلك ستلتذ انك اكتملت معرفتك بهذا الشيء. اما - [00:53:06](#)

الصورة الثانية وهي صورة تمكن المعلومة في النفس. لأ هو انا من البداية لم اعطك اي معلومة واضحة. اعطيتك من البداية كل المعلومات مبهمه ثم شرحتها لك تفصيلا. فاذا السورة الاولى صورة الالتذاذ ان تحصلت عنصر وبقيت باقي العناصر - [00:53:26](#)

ما تحصلها تلتذ. في الصورة الثانية انت لم تحصل ابتداء اي شيء. ابتداء انا اعطيتك معلومة مبهمه. ثم شرحت لك فلما جاءتك مشروحة بعد ابهام تمكنت في نفسك لانها جاءت بعد طلب وتشوف. هذا هو التفريق الذي بين - [00:53:46](#)

الصورة الاولى والصورة الثانية نعم وجود العنصر العنصري من خلال وين؟ لا توفى ها؟ لا هو في الصورة الاولى في صورة الالتذاذ والابهام اين حصل؟ الابهام حصل انني اعطيتك معلومة عن الشيء واضحة واخفيت وابهمت عليك باقي المعلومات المتعلقة به - [00:54:06](#)

يعني كيف بقول لك انا اعطيتك معلومة عن عمر. بس ما اعطيتنيش شو باقي المعلومات عنه. عمر طالب مقدسي. نقطة بس طب ايش بعمل في الاردن؟ في اي جامعة؟ بتضل شاعر انه في ابهام في معلومات كثيرة. بتروح ادارة المخابرات بتحصل انت فاهم؟ فالمهم - [00:54:36](#)

المعلومات لما تبقى مبهمه لما يكون هناك جزء من المعلومات مبهمه تبقى تشعر انه لأ لسا في اشيء اريد ان اكتشفها حول هذا الشخص انت اعطيتني المعلومة واضحة انه طالب مقدسي. هذه واضحة مش انا مش مفهومة واضحة. لكن في هناك معلومات اخرى انا لسا ما حصلتها عن عمر - [00:54:56](#)

وهي مبهمه بالنسبة لي. فاذا حصلتها ستكتمل لذتي. نعم. اما الحالة الثانية لا. في الحالة الثانية انا اصلا كل المعلومات غامضة. ثم ساشرحها. شوف المئان المثال. شوف المثال. قال واما ليتمكن - [00:55:16](#)

انا في النفس تمكنا زائدا لوقوعه بعد الطلب. ومن امثلة ذلك ربي اشرح لي صديري قال فان اشرح يفيد ماذا؟ ها كلمة اشرح لما تقول يا رب اشرح كلمة اشرح تدل على انك - [00:55:36](#)

تريد ان يشرح شيء؟ نعم! فتحتاج هنا اذا ذكرت المفعول به ها. اذا ذكرت المفعول به كأنه جاء بعد ابهام جاء بعد ما قلت يا رب اشرح وسكت في ابهام اشرح ايش؟ اشرح ماذا؟ في ابهام فيقول - [00:55:56](#)

طلب شرح شيء ما له. فلما جاء صديري ذكر المفعول به المفعول به هنا ماذا؟ فسر فسر ما الذي اردت ان يشرح لك ومثله ويسر ليسر انا بقدر اقول لك يا رب يسر لي. ممكن واحد يا رب يسر له ويسكت ما في - [00:56:16](#)

مشكلة بس يبقى ابهام انه يبسر لك ماذا؟ درستك زواجك اه رزقك ماذا تريد ويسر لي امري. جاءت امري موضحة للشيء الذي ابهمته في يسر. انت تريد تيسير ماذا تريد ان يبسر لك ماذا؟ فيسر مبهمه. فلما جاء المفعول بامري كشفها وزاد الابهام. ويسر لي امري. والمقام يقطع - [00:56:36](#)

التأكيد للارسال اه المؤذن بتلقي الشدائد. ماذا يريد ان يقول؟ ايش يعني مقامه يقتضي التأكيد للارسال المؤذي بتلقي الشدائد. اه هو الان مين اللي ربي يجعله يصلي ويسر لي امري. فرع موسى. متى قالها؟ لما الله عز وجل قال له اذهب الى فرعون وهذا ارسال فيه شدة - [00:57:06](#)

رأينا فرعون وهو مؤذن بوقوع الشدائد. فكان موسى محتاج لهذا التفصيل والتوضيح وللإيضاح بعد الابهام. ربي اشرح لي صدي ويسر لي امري. فهو لماذا قال فصل ما الذي يريد ان يشرحه له - [00:57:36](#)

وما الذي يريد ان ييسره له ربه؟ يقول وفصل واوضح بعد الابهام لشدة الموضوع المقام التأكيد والتوضيح خلينا نقول للارسال ما معنى الارسال؟ ان الله ارسل موسى الى فرعون وهو ارسال مؤذن - [00:57:56](#)

بتلقي الشدائد والاهوال. تمام؟ فلما كان هنا في ارسال وفيه شدائد واهوال اقتضى الامر من موسى ان يطلب الدعاء مفصلا موضحا بعد امام يا رب يسر لي امري. وكأنه يقول هذا الامر الذي انت تريد ان ترسلني - [00:58:16](#)

اليه يسره ويسر لي امري هذا. تمام؟ بخلاف ما لو قال شخص ربي يسر لي. هسه هذا يبقى في ابهام. انت لم حدد ما الشيء الذي تريد تيسيره؟ فلما نص ربي يسر لي امري اي الوظيفة التي انت سترسلني اليها كان هذا الايضاح لما تريد ان - [00:58:36](#)

مهم جدا في هذا السياق. واضح؟ اه. اها. ايوا. هذا مثال التمكين على انها ليست عائلية. احسنت ويوم دخلت الخضره خدرع عزيزة. ويوم دخلت الخدر. ابهام خبر عزيزة جاء البديل هنا ماذا يفعل؟ يكشف الابهام ويعطيك التوضيح فتتمكن المعلومة - [00:58:56](#)

في النفس وتحصل الشيء بعد طلب لنقول يوم دخلت الخدر. انت حصل عندك ابهام. خدر مين؟ صح؟ فلما كنت خضر عزيزة حصل الكشف فتمكنت المعلومة في النفس لانها حصلت بعد طلب وتشوف لها. واضح؟ طيب. اه اتفضل يا مؤمن - [00:59:26](#)

نعم؟ نعم هو انا توقعت هذا حقيقة توقعت ان يشكل قضية ماذا انه ربي اشرح لي يعني ان يذكر المفعول به هنا ليس فيه اطناب واضح. اليس الاصل ان يذكر المفعول - [00:59:46](#)

به تمام؟ اليس الاصل ان يذكر المفعول به؟ فاين اطنبت؟ يسر لي امري. الامر هو المفعول به. يسر يا سر امري افهل يعتبر ذكر المفعول به من قبيل الاطناب نعم في هو اعتبر ذكر المفعول به من - [01:00:06](#)

قبيل الاطناب لانه جاء تفسيراً للشعار هو ليس عمدة لانه ليس فاعلا ولا ولا فعلا ليس مسندا ولا مسند اليه وانما جاء فضلا صح ومفعول به لكنه في النهاية فضلا لبيان ما هو الشيء الذي تريد ان يشرح. ونفس الشيء يسر لي امر - [01:00:26](#)

الامر جاء بيانا للشيء الذي تريد ان يتيسر. وان كان في الحقيقة يعني قد اعتبر هذا ممكن الواحد يقول لك هذا اقرب للمساواة منه الى الاطناب. واما ويوم دخلت الخضره خدرععزيزة اه والله هذا واضح انه اطناب والمراد منه - [01:00:46](#)

التمكين في النفس. فهل هذا المثال هو افضل مثال يمكن تناقش يعني. يعني انا فهمت ماذا يريد ان يقول. هو يريد ان يجعل مجرد ذكر المفعول به شكلا من اشكال الاطناب لانه جاء مفسرا لما يريد ان يشرح ولما يريد ان ييسر. لكن ما مدى اقتناعك انت بهذه

النظرة؟ ولماذا لا نعتبر؟ لا. انه هذا هو الوضع - [01:01:06](#)

الطبيعي ان الانسان اذا قال اشرح ان يبين ما هو المشروع. اشرح لي صدي. فهل هو باضافة كلمة صدر اطنب ما قد تناقش فلذلك انا ربما افضل المثال الذي ذكره الاخوة ما كان على يعني صورته ويوم دخلت الخدره اه خضره عزيزة. من هنا واضح في - [01:01:26](#)

اما هذه الاية هل فيها اطناب قد تكون محل نقاش. لذلك ايضا في الاية الاخرى ايش قال؟ قد وكذا في قوله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم الم نشر صدرك قال والمقام مقام الامتنان والتفخيم - [01:01:46](#)

نعم لا خلينا هنا والمقام مقام الامتنان والتفخيم. فايش يريد ان يقول؟ يقول ان الله عز وجل في سياق امتنانه على نبيه صلى الله عليه وسلم ماذا قال له؟ الم نشرح لك وبين ما هو المشروع؟ الم نشرح لك صدرك؟ فذكر - [01:02:06](#)

الصدر وهو المشروع هو شكل من اشكال الاطناب. ليه ؟ قال لانك لما تسمع الم نشرح لك في ابهام ما هو الشيء المشروع؟ ما قال عقلك صدرك فذكر ما هو المشروع وهو الصدر بعد ان كان مبهما ابتداء هو اعتبره شكل من اشكال ماذا - [01:02:26](#)

الايضاح بعد الابهام. وان كما يعني ذكر الاخ يمكن ان يناقش هذا. يمكن ان يناقش هذا وهو ان ذكر الشيء المشروع هو وضع طبيعي وليس اه هو يعني ليس ايضاحا بعد ابهام بل ما زلنا ننتظر الم نشرح لك السامع ما زال - [01:02:46](#)

يعرف ما هو المشروع صدرك فهل هذا المثال هو افضل مثال على الايضاح بعد الابهام؟ اقول قد يناقش قد يناقش ولو مثلنا بمثال امرئ القيس فكان اكثر قوة ووضوحا. ثم قال ومنه توشيع باخر ترد تثنية - [01:03:06](#)

مضمونها بعده فرض. ومنه توشيع باخر ترد تثنية المضمونها بعد فرض. هذا سهل وهذا يعني يمر بكم كثيرا. يقول من صور الايضاح بعد الابهام ما يسمى بالتوشيع. من صور ايضاح هذا شيء مش اه منفرد لا لا يعني ليس شيئا اخر من الاطناب. لا هذه صورة مندرجة تحت تحت ماذا؟ تحت باب - [01:03:26](#)

الايضاح بعد الابهام من الايضاح بعد الابهام ما يسمونه التوشيع. وهو انك تتكلم بجملة وفي اخر الجملة بلفظ المثني تفسره بعد ذلك بلفظتين. كقولك المرء اصغري قلبه ولسانه. فلما قلت لك المرء باصغريه كلمة اصغريه واضحة ولا مبهمة؟ مبهمة. فلما - [01:03:56](#)

تفسرت وبعد ذلك قلبه ولسانه اصبح ايضاحا بعد ابهام. هذا النوع لانه متكرر في لسان العرب كثيرا وهو ان المتكلم البليغ يختم كلامه بذكر مثني يفسره بعد بلفظتين اعطوه اسما خاصا - [01:04:26](#)

به سموه ماذا؟ توشيعا. شو يسمونه يا شيخ عمر؟ توشيع. لذلك هذا ماذا قال السيوطي؟ ومنه توشيع اي ومن الايضاح بعد الابهام التوشيع. طب ما هو التوشيع باخر ترد. يعني باخر الجملة توردها المتكلم تثنية. لفظ مثني - [01:04:46](#)

اشتري الاسودين مثلا ما هو؟ اشتري الاسودين كلمة الاسودين بالنسبة لك مبهمة. فلما فسرت فقلت لك اشتري الاسودين التمر والماء. اه كلمة التمر والماء يضاح بعد ابهام. لانها فسرت واوضحت ما المراد بالاسودين. وعلى ذلك فقس. اذا ومنه توشيع باخر اي في اخر الجملة توردها المتكلم - [01:05:06](#)

ترد تثنية هذه التثنية مضمونها بعد فرض. مضمون هذه التثنية تم افراده بعد ذلك والتنصيب عليه. هنا السيوطي ابدى يعني انبسط السيوطي لان المسألة تتعلق بالاحاديث النبوية فاكثر فيها. قال من الايضاح بعد الابهام التوشيع. وكلمة التوشيع في اصل اللغة ما معنى - [01:05:36](#)

شيعة قال هو لف القطن المندوف. تمام؟ يعني تأتي بالقطن هكذا المبعثر تأتي وتلفه وتكوره او على طريقة من طيب واصطلاحا انا انا ما يهمني ش اللغة انا بهمني الان الاصطلاح ما معنى التوشيع؟ قال ان يؤتى في اخر الكلام بمثنى يفسر - [01:05:56](#)

باسمين ثانيهما معطوف على اولهما وقال في المصباح من صاحب المصباح؟ ابن الناظم قال هو مأخوذ من الوشيعة وهي الطريقة في البرد. تمام؟ يعني البعض اذا اختلفوا في ما اصل هذه الكلمة. البعض قال التوشيع هو لف - [01:06:16](#)

قطن والبعض قال له ومأخوذ من الوشيعة وهي الخط او التطريز الذي يكون في بردك. تمام؟ هو خط يكون في ماذا في البرد وما الثلاث سيمثل بقوله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنتان الحرص وطول - [01:06:36](#)

هذا مثال رواه البخاري من حديث انس وقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بالشفائين العسل والقرآن وعلى ذلك فقس انا خلص ما بدي استهلك الوقت في ديك الامثلة اقرؤوها انتم لانها واضحة ما فيها شيء. لكن نذهب الان وقال عبد الباقي اليميني ننتقل وقال عبد الباقي اليميني. هذه اضافة - [01:06:56](#)

وقال عبد الباقي اليماني وهو احد ائمة البلاغة. وقد يجيء هذا النوع التوشيع في اخر العجز وفي اخر الصدر معا اه يعني نام هون ببلشوا البلاغيين يتفننوا ويتوسعوا في استقراء موضوع التوجيه مثلا اين يرد؟ يقول لك استقار - [01:07:16](#)

الابيات فوجدنا احيانا التوشيع يرد في صدر البيت وفي عدد الصدر هو الشطر الاول. والعجز والشطر فيقول وقد يأتي التوشيع في البيت الواحد في صدره وفي عجزه معا. مثال ذلك فما زلت في ليلين - [01:07:36](#)

وظلمة وشمسين من خمر ووجه حبيبي. في البيت الاول قال فما زلت في ليلين ليلين يعني شينين اسودين. شو هم؟ الشعر والظلمة

فان الشعر اسود. والظلمة سوداء وايضا شمسين ها في البيت الثالث قال وشمسين ثم فسر ما المراد بالشمسين؟ اعتبر الخمر شمس وشمسين الاولى - [01:07:56](#)

وشمسين من خمر ووجه حبيبي. الحبيب الذي تجالسه. فهذا مثال على توشيع في في يعني ذكر في الصدر وفي العدو قال عبد الباقي اليمني وقد يجيء بدل المثنى بمعطوفين بعدهما معطوفان. قال يعني التوجيه - [01:08:26](#)

شيع له اساليب قال احيانا ما بيحي مثنى ثم يفسر بمفردتين لا تأتي بمعطوفين ثم معطوفين بدل ما تأتي بمثنى ثم تفسره

بمعطوفين؟ لا لا. تأتي بمعطوفين ثم تفسرهما بمعطوفين. تأتي بمعطوفين ثم تفسرهما بمعطوفين. مثال - [01:08:46](#)

ذلك لله ليلتنا اذ صاحبنا بها هاي الليلة صحبتني بها اثنان او صاحبني نعم اثنان قال بدر وبدر سماوي وارضى بدر ما قال صحبتني

بدران. كان بإمكانه طريقة التوشيع الاصلية انك تقول صحبتني بدران هما ايش - [01:09:06](#)

بدر السماء وبدر الارض اللي هو الشيخ محمد مثلا. خلتنا نزيطك يا شيخ محمد. طيب فهو ما قال بدران سماوي لا قال بدر وبدر فك

التثنية. فك التثنية. قال بدر وبدر. ثم فسر ما هو البدر الاول وما هو البدر الثاني؟ بدر - [01:09:36](#)

سماوي وهو البدر الذي في السماء وبدر ارضي وهو المحبوب الذي معه. جميل. قال وهذا نوع ثالث. وقد يفسر المثنى بمفرد مضاف

وبعده مفرد مضاف ايضا. مثال ذلك ومتى تساهمنا الوصال ودوننا يومان - [01:09:56](#)

ها ودوننا ايش؟ يومان سيفسر معهما اليوم ان قال يوم نوى ويوم صدودي تمام؟ وكان يريد منها الوصال. لكنها لم تجب. لان بينه

وبينها يوم ان يوم النوى والبعد ويوم الصدود والاعراض. فهنا فسر المثنى مش بكلمتين بمضاف اليه - [01:10:16](#)

بتركيبين اضافيين. طبعا انت هنا هي مجرد قضية استقرائية انه ما في شيء عظيم. وانما هو بده يعطيك كيف يمكن يأتي التوشيع

بصوره المتعددة فهنا اليومان فسرا بسورة المضاف في الاول والمضاف في الثاني يوم ان يوم نوى ويوم صدوده. نوى - [01:10:46](#)

ولم ارى من ذكر هذه الفروع غيره. يعني هذه الفروع من ذكرها فقط عبد الباقي اليمني. وهذا سيأتي معنا في اكثر من فكرة في

البديهي يعني عند الباقي اليمني يحب هذه التوسعات في ملاحظة الامور وتتبعها. سيأتي معنا لكن في اخر المنظومة اكثر ذكر هذا

الرجل رحمة - [01:11:06](#)

الله عليه. قالوا يقول السيوطي وبقي فرع لم ارى من نبه عليه. وهو ان يؤتى بمدهش في هذا الفرع الجميل الذي استنبطه او وصل

اليه السيوطي قال ومن صور التوشيع ايضا ان يؤتى بمثنيين ومثنيين ثم باربع مفردات اثنين يشرحان - [01:11:26](#)

اولين واثنين يشرحان الآخرين. سهل جدا مش يعني مش اشي صعب. قال كحديث تعوذوا بالله من عذابين وفتنتين ها شف انت

واحد وكل انواع التوشيع ما ضابطها؟ كلها ايضاح بعد ابهام كلها ايضاح بعد - [01:11:46](#)

شوف هذا الحديث تعوذوا بالله من عذابين وفتنتين. ها اذا في مثنى اول وفي مثنى ثاني بعدين شرح المثنى الاول ثم شرح المثنى

الثاني. فقال عذاب جهنم او عذاب جهنم اذا اعتبرناها - [01:12:06](#)

تعوذوا من عذابين وفتنتين عذاب جهنم وعذاب القبر هذا شرح لاي مثنى؟ الاول وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات. هذا شرح لاي

مثنى الثاني. فبقول لك هذا نوع من انواع التوشيع. مثنى بعديه مثنى - [01:12:26](#)

ثم تشرح المثنى الاول ثم تشرح المثنى الثاني. اقول مثلا جاءني صديقين او جاءني صديقان وحبيبان واشرح منهما الصديقان محمد

وزيد ثم اشرح منهما الحبيبان فلان وفلان جيد شيخ هذا المثال عجبك؟ طبعا الحديث الذي ذكره هنا حديث في مسند الفردوس هو

حديث ضعيف جدا لكن والشأن لا يعطى - [01:12:46](#)

المثال اذ قد كفى الفرض والاحتمال. ايضا مثال اخر شوف هذا المثال يعني اصح سندنا احلت لنا ميتتان وده ما ان هذا عليه نشور. ها

ميتتان ودمان. ثم شرح الميتتان. قال السمك والجراد هذا شرح للميتتان صح - [01:13:16](#)

الكبد والطحال هذا شرح لايش؟ للدمان. طيب طبعا اقول للدمان انني على سبيل الحكاية. رواه الحاكم غير الحاكم. هذا اول نوع من

انواع اذا الاطناب. الايضاح بعد الابهام ويندرج تحته التوشيع. هيكنا نكون انتهينا من - [01:13:36](#)

اول نوع ثم قال وذكر خاص بعد ذي عمومي منبها بفضله المعلوم سنشرح الان في نوع ثاني من انواع الاطناب وهذا قرأناه الابيض

فقال من اسباب الاطناب ايضا ها نوع ثان ما يسمى وهذا مهم جدا تفهموه لانه يرد في القرآن كثيرا ما يسمى بماذا؟ عطف الخاص او
ذكر - [01:13:56](#)

الخاص بعد العام وعكسه ايضا ذكر العام بعد الخاص. ايش يعني ذكر الخاص بعد العام؟ ان تأتي بذكر شيء انعام ثم بعد ذلك تنص
على فرد من افراده ايضا. فاقول جاء الطلاب جاء - [01:14:16](#)

ازيد ويكون زيد واحد من الطلاب. صح؟ فهنا اولاً انا ذكرت مجيء الطلاب عموماً. ثم نصت على مجيء واحد منهما على وجه
الخصوص. طبعاً هذا متى افعله؟ اذا كان في مزية لهذا الطالب كونه هو الذي ينتظر حضوره واكثر انسان متميز في - [01:14:36](#)
حاجة متعلقة به لانه لا تذكر الخاص بعد العام الا اذا فيه تميز لهذا الخاص. ممتاز؟ فهذا ما يسمى بعطف العام على الخاص على العام
او ذكر الخاص بعد العام. قال ايه؟ قال وذلك للتنبيه على فضل الخاص. حتى حتى كانك جعلته - [01:14:56](#)

ليس من جنس العام بل كانك جعلته جنساً مستقلاً. كيف؟ قال تنزيلاً للتغاير في الوصف منزلة التغاير في الذات فكان اليس العطش
يفيد التغاير؟ لما اقول جاء الطلاب وزيد. العطف يفيد التغاير. فعطف - [01:15:16](#)

زايد على الطلاب كانه يشير على الى انه جنس اخر مستقل عنهم. عرفت؟ فانا وظفت قضية التغاير في الحصول على المعنى البلاغي.
شف هذا هكذا ذكاء العرب. وظفوا التغاير الذي يفيد العطف في تحصيل ماذا؟ المبالغة في الاهتمام بالشيء - [01:15:36](#)

واظهار فضله. شف قديش قدرة اللغة العربية ومرونتها في مثل هذه السياقات. طيب. مثال ذلك حافظ على الصلوات والصلاة
الوسطى. طب الصلاة الوسطى مش هي من ضمن الصلوات فلماذا ذكرها على سبيل الخصوص؟ وعطفها عليها - [01:15:56](#)

والعطف كانه يقتضي المغايرة للاهتمام والدلالة ان الصلاة الوسطى خطيرة ومهمة وهي صلاة العصر عند الجمهور. ثم قال من كان لله
وملائكته ورسله وجبريل وميكال. طب جبريل وميكال مش من الملائكة؟ لماذا ذكرهم على سبيل الخصوص؟ لانهم - [01:16:16](#)

هما اسياد الملائكة تنبيهاً على شرفهما او لان اكثر ما وقع من من الاستهزاء او بالتهكم بهما فخصهما بالذكر انه هدولا منهم ها مش
تقولوا احنا منستهزأش بالملائكة. جبريل وميكال من الملائكة. طيب ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون - [01:16:36](#)

بالمعروف. وين موطن الشاهد؟ يلا فكروا. اه ايش هو؟ اه احسنت. الامر معروف هو شكل من اشكال الخير. ولتكن منكم امة يدعون
الى الخير. طب مش الامر بالمعروف هو شكل من اشكال الدعوة الى الخير - [01:16:56](#)

فلماذا نص عليه لاهمية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ فنص عليه باعتباره اهم صور الدعوة الى الخير. طيب ثم قال السيوطي
ومنها عكسه. ايش يعني ومنها عكسه؟ ان يذكر العام بعد الخاص. عكس السورة السابقة. اقول جاء - [01:17:16](#)

زيد والطلاب. فذكرت زيد ثم ذكرت الطلاب بعد ذلك. وهذا فيه تقديم للخاص للعام لاهمية الخاص ايضا. فيه تقديم للخاص على العام
لاهمية الخاص فذكرته اولاً. قال ومنها عكسه الخاص كما زدت. يعني هذه الفكرة لم يذكرها القزويني. وانما زادها السيوطي. لذلك

وماذا قال في النظم؟ وذكر خاص بعد ذي عمومي - [01:17:36](#)

منبها بفضله المغمومي اي ذكر الخاص بعد العام ما فائدته؟ التنبيه على فضل هذا الخاص؟ كعطف جبريل وميكال على ملائكة اشار الى
الاية التي قرأناها قبل قليل. قلت وعكسه جلي. قلت اذا الان السيوطي سيضيف فكرة لم - [01:18:06](#)

القزوينية. شو هي؟ ان العكس ايضا من صور الاطناب. طب ما هو العكس؟ جلي يعني ظهر. ما هو العكس الذي ظهر ايضا؟ ذكر العام
بعدا الخاص عكس الصورة السابقة. ومنها عكس واحد الخاص كما زدت اي من عندي. طب ما مثال ذلك قوله تعالى رب اغفر لي

ولوالدي - [01:18:26](#)

كي ولمن دخل بيتي اه مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات. طب هو اه اه ولمن دخل بيتي مؤمنا. طب هو مش داخل تحت المؤمنين
والمؤمنات؟ طيب والدي مش داخل تحت المؤمنين والمؤمنات - [01:18:46](#)

فلماذا ما قال ابتداء وخلص يعني ربحنا قال ربي اغفر للمؤمنين والمؤمنات ويدخل فيه الوالد والوالدة ولمن دخل بيته لا اه
التنصيص على الوالد والوالدة في احترام تقدير تنبيه الفضل فانا اريد ان اخصهما بالذكر ثم بعد ذلك ادخلهما تحت العموم -

[01:19:06](#)

ولمن دخل بيتي مؤمنا هذا من جميل دعائه. وهو انك تخص بالدعاء من يزورك ومن يحتفي بك. فهو ذكر الوالدين باعتبار انهما اعظم شئ. ثم ذكر كل من يحتفي بك ويزورك ويكرمك. ثم ذكر المؤمنين والمؤمنات على العموم. فهذا ذكر - [01:19:26](#)

عام بعدها خاص. طيب. يا رب بسم الله. من صور الاطناب ايضا انتهى الان اذا من هاتين الصورتين بسم الله. من سور الاطناب وهي من اكثرها اهتماما ويجب ان تهتموا بها جدا. قضية التكرار. معروفة - [01:19:46](#)

التكرار في الجمل هذا كثير جدا. سورة الرحمن كم مرة ذكر فيها؟ فبأي اعراضكم ان تكذبان؟ واحد وثلاثين مرة. هذا تمام؟ فالتكرار احد ابرز صور الاطناب ولا يكون التكرار اطنابا الا اذا كان له فائدة. اما - [01:20:06](#)

ان تكرر شئ بدون فائدة هذا ليس اطناب بل هذا يسمى ايش؟ تطويل. يسمى تطويل او حجو لكن هو اخر يسمى تطويلا لانه احدى الجملتين زائدا. فيقول ومنها اي ومن صور الاطناب التكرير. والتكرير يجب يكون لنكتة. يعني لفائدة - [01:20:26](#)

ما في تكرير هكذا على مزاجك لابد ان يكون لنكتة وفائدة. وقد بينت نكتته من زيادتي يعني في التلخيص لم يذكر النكت هذه. السيوطي هو الذي ذكرها لتفهمها. وذلك كالتأكيد للانذار. هاي اول فائدة من فوائد - [01:20:46](#)

تكرار ان اؤكد انذارك وتخويفك. نأخذ المثال في قوله تعالى كلا سيعلمون ثم لا سيعلمون. الان لماذا ربنا سبحانه وتعالى قالها مرتين؟ كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون. الا تكفي الاولى - [01:21:06](#)

قالوا الثانية هي ماذا؟ تكرار فائدته ها ما فائدته؟ تأكيد الانذار السامع خوفا ان هو وعيد للكفار الذين يحاربون الله ورسوله كلا ثم كلا يعني اصبر اصبر يا ستري الويل نسأل الله العفو والعافية. اذا كالتأكيد للانذار في قوله. قال او لغيره - [01:21:26](#)

عندك في احد عنده في نسخته عبارة اخرى؟ وذلك كالتأكيد للانذار في قوله كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون او لغيره او لغيره يعني او ان يكون التكرار للتأكيد ليس للانذار بل للتأكيد - [01:21:56](#)

غير مقصد الانذار؟ يعني التأكيد عموما لاي فكرة اخرى انت تريد ان تؤكد. التكرار اما لتأكيد الانذار ومثل بالايات ثم قال او لغيره يعني او لتأكيد غيره. مثال تأكيد غيره كقوله تعالى وما ادراك ما يوم الدين. ثم - [01:22:16](#)

ما ادراك ما يوم الدين؟ انت تلاحظ ان الجملة الثانية هي الجملة الاولى. وما ادراك ما يوم الدين؟ ثم ما ادراك ما يوم الدين. طب لماذا كرر هنا؟ قالوا للتأكيد. هنا التأكيد هل هو لانذار شخص وتخويفه؟ ولا الخطاب - [01:22:36](#)

اصلا كان موجه للنبي صلى الله عليه وسلم ولكل من سيقرا الآية الى يوم القيامة. هو يعني كأن السيوطي يريد ان يقول ان التكرار هنا لتأكيد عظمة ذلك اليوم وجلاله. وليس المقصود منه بحد ذاته الانذار. وان كان وان كان يعني حقيقة يصعب ان - [01:22:56](#)

ان الانذار لا يظهر في هذا السياق. لانه التخويف من يوم الدين ليس هو ايضا فيه انذار من؟ يعني لو مشكلة بمثال اخر قد يكون اكثر وضوحا وجلاء. لكن هنا كان السيوطي يقول هنا لا يوجد انذار باعتبار ان المخاطب الكل المسلم والكافر والكل من على وجه -

[01:23:16](#)

بسيطة ما ادراك ما يدين ثم ما ادراك. فالتكرار لتأكيد عظمة ذلك اليوم وليس المقصود الابرز الانذار. اه اذا اراد ان يقول ليس المقصود ان ابرز الانذار ممكن. لكن لا نقول ان الانذار ليس حاضرا ابد لانه حاضر. بشكل من الاشكال فان التخويف من يوم - [01:23:36](#)

وانذار لما سيحصل فيه. طيب. ثم قال ويكون ايضا لزيادة التنبيه على ما ينفي التهمة ليكنم تلقي الكلام بالقبول. يعني قد اقوم بالتكرار لزيادة التنبيه اذا كان هناك تهمة ستوجه اليه. فانا اكرر حتى انفي هذه التهمة. فاذا نفيت هذه التهمة كان كلامي - [01:23:56](#)

ادعى للقبول عند السامعين. نأخذ مثال يتضح المقال. قال مؤمن ال فرعون وقال الذي امن يا قومي اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب. ثم قال مثل داب قوم نوح وعادل وثمود. ثم قال في الآية التي تليها - [01:24:26](#)

يا قومي اني اخاف عليكم يوم التناذر. ثم بعد صفحة ايش قال؟ ويا قومي اتبعوني اهدكم سبيلا الرشاد لماذا يكرر النداء؟ لماذا كل مرة بقول يا قومي يا قومي يا قومي لماذا يكرر النداء؟ هذا التكرار ما فائدته؟ قال لما هو اظهر الايمان اصبح محطهما لقومه ان -

[01:24:46](#)

الشخص ليس منا وسيحاربنا ولا يريد اخلاص النصيحة. صح؟ لما هو اظهر الايمان وعرف انه مؤمن اصبح في موطن التهمة. فحتى

ينفي عن نفسه تهمة عدم المصادقية في النصيحة ينفي عن نفسه تهمة عدم المصادقية في النصيحة. استعمل اسلوب التكرار -

01:25:16

انكم قومي والله انتم قومي والله انكم قومي. هذا التكرار يجعل هناك انتفاء للتهمة عن انه يغشهم ويجعلهم اكثر قبولاً لكلامه ولدعوته التي يدعوها. فهمتم؟ فهذا معنى ان التكرار قد يوظف لنفي التهمة عن - 01:25:36

نفس امام السامعين مما يجعل السامع اكثر تقبلاً لنصيحتك وكلامك. فلذلك كرر يا قومي يا قومي يا قومي. جميل هذه الفكرة حقيقة طيب هذه نكتة اخرى من نكت التكرار التكرار طبعاً احبابنا كثير من الطلاب يقول التكرار وهذا خطأ - 01:25:56 التكرار تفعل بفتح التاء. تكرار واياك ان تقول تكرار. هذا خطأ. طيب واحياناً قد يكون التكرار لطول الكلام. لننا يجيء مبتوراً ليس له طلاوة. يعني ما الهوش حلاوة. راحت حلاوته. ما معنى هذا الكلام - 01:26:16

انه احياناً قد ابتدأ بذكر شيء. ثم استطرد فاذا بداي اكمل الفكرة بعد الاستطرد يعني بدى ارجع يحسن ان اعيد ذكرها واكررها مرة اخرى. يعني انا الان بتكلم عن امرئ القيس - 01:26:36

في قصيدة شوي استطردت ورحت عالمتنبي وذكرت ابو تمام خلصت من الاستطرد بدى ارجع اتكلم عن امرئ القيس ان اعيد اصل الفكرة حتى ايش؟ حتى اربط السامع مرة اخرى باصل الفكرة اللي كنا فيها. مش بكمل مباشرة لأ - 01:26:56 بكرر بكرر اصل الفكرة حتى اربط السامع فيها مرة اخرى ليصبح الكلام مرتبط. اجزاء بعضها ببعض ولا تشعر انه منقطع. شف هذا في القرآن موجود. ننظر في قوله تعالى ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة - 01:27:16

ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربك ها مرة اخرى ها الاية ايش بلشت؟ ثم ان ربك حطها بين قوسين للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ما اعطاك خبر ان مباشرة - 01:27:36

كان بإمكانه يقول ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجعله ثم تابوا بعد ذلك واصلحوا غفور رحيم. بس بتشعر انه غفور رحيم انقطعت عن انا في مسافة بينها وبين امنا. فبتشعر انه لأ لازم ينعاد مرة اخرى ان مع اسمها. لازم تكرر حتى - 01:27:56

تشعر بارتباط الكلام ان ربك من بعدها لغفور رحيم. مثلاً في سورة البقرة ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاء - 01:28:16

ما عرفوا كفروا به. ها شو اول الاية؟ فلما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وين جواب الشرط؟ صار استطرد صح؟ ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم الان هو - 01:28:36

الجملة ما اجا الجواب لسا. صار استطرد وكانوا من قبل ويستفتحون على الذين كفروا. فرجع ربنا عاها مرة اخرى مش بنفس الالفاظ تقريبا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فكفروا به ما ربطها بجملة الشرط الاولى اعاد جملة الشرط - 01:28:56

مرة اخرى بسبب وجود الاستطرد. فهذه فكرة جميلة. انه اذا انت شرعت في جملة ولم تكملها. وحصل استطرد فاذا اردت ان تكملها عليك ان تعيدها مرة اخرى. طيب. ونفس الشيء - 01:29:16

قال ايعدكم انكم اذا متم وكنتم تراباً وعظاماً انكم شفي اعدكم انكم اذا متم وكنتم تراباً وعظاماً انكم فهي فكرة ماذا؟ تكرار انكم مرتين. طيب قال او تنويه من المقاصد او تنويه - 01:29:36

بشأن المذكور بشأن الشيء الذي ستذكره او الشخص الذي ستذكره التنويه يعني بيان رفعة شأنه. كلام ما سألو عن ما هو الكرم؟ فقال ان الكريم ابن الكريم ان الكريم ابن - 01:29:56

الكريم ابن الكريم. فلاحظوا كيف كرر ما قال يوسف عليه السلام وانتهى. لأ تعتمد التكرار هذا حديث طويل لما سألوهم عن الكرم تمام او عن اي المعادن عن المعادن اي معادن القبائل خير - 01:30:16

فاجاب بعدة اجابات منها الكريم ابن الكريم ابن الكريم. كان بإمكانه يقول مباشرة يوسف عليه السلام بدون هذا التكرار الكريم ابني الكريم ابني الكريم ابني الكريم اللي هو يوسف ابن اسحاق ابن يعقوب ابن - 01:30:36

ابن اسحاق ابن ابراهيم. مش كان بإمكانه يختصر؟ لكن لا لم لم يختصر. وانما كرر. لماذا هذا التكرار؟ ليعلم من شأن يوسف انها سلالة

نقية بعضها من بعض فهذا تكرار فائدته التنويه وكذلك قول ابي الطيب وهو يمدح - [01:30:56](#)

احد امراء زمانه العارض الهتن ابن العارض الهتن ابن العارض الهتن حتى قال احد الشراء لهذا البيت قال لو ان القافية لم توقف المتنبي صار الى يوم القيامة. وهو نازل ابن العارض الهائل ابن - [01:31:16](#)

هو العارض هو السحاب المليء بالخير. والهتم هو الغزير. فهو يريد ان يصف هذا الامير انه معطاء. فيقول انت المعطاء بس ما قلش المعطاء استعمل الاستعارة. قال انت السحاب المليء بالعطايا. الغزير في مطره. ابني لمعطاء الكثير المعطاء الكثير ابن - [01:31:36](#) فبطعته هو بده يمدحه يمدح ابوه وجده وجده. فجزي الله القافية خيرا ان اوقفت المتنبي. تمام؟ فهذا التكرار يعني باختصار ما فائدته؟ هذا التكرار ما فائدته؟ اعلاء شأن هذا الرجل انه هو كريم ابن كريم ابن كريم هذا يعني هو الترويج المذكور -

[01:31:56](#)

من مقاصد التكرار التلذذ بذكر الشيء الذي تكرره كقولك او كقول الشاعر سقى الله نجدا والسلام على نجد ويا حبذا نجد على النأي والبعد. كم مرة كرر نجد؟ ثلاث مرات. لانه يتلذذ بذكرها - [01:32:16](#)

لذلك ممكن ان نأخذ هذا بعيدا عن قضايا حب الارض ممكن نؤدي مثلا لذكر الله. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. مع انه كان بإمكانك خلاص سبحان الله والحمد لله ولا اله الا هو وهو الاكبر. بإمكان - [01:32:36](#) اني استعمل الضمير او حتى لكن انت لماذا تذكر اسم الله في كل تسبيحة تعظيما وتلذذا بذكر الاسم الكريم الله الحمد لله لا اله الا الله. الله اكبر. فهذا ذكر في سياق واحد. من باب التردد. قال ومنها ايقاع الجزاء - [01:32:56](#)

نفس الشرط نحو قولهم من ادرك الصميم فقد ادرك. اي ادرك مرعى ليس بعده مرعى عاد كأنه مرعى كان يمدح انه الحيوانات التي ترعى في اسمه الصميمة. الحيوانات التي ترعى فيه يعني يكون رأيها جيدا. فيقول من ادرك الصميم فقد ادرك - [01:33:16](#) طب من يعطيني مثال اخر على تكرار انه كان جواب الشرط نفس فعل الشرط. يعني هذا منصور التكرار من صور التكرار قال ان يقع جزاء الشرط نفس جملة الشرط. حديث مشهور ما بدهاش يعني تفكير كثير - [01:33:36](#)

حديث مشهور جدا كان فيه دواب الشر نفس فعل الشر يعني كرر كررت جملة الشرط في جملة الجواب فمن كانت هجرته الى الله ورسوله هجرته الى الله ورسوله. حديث انما الاعمال بالنيات اعظم حديث. انما الاعمال بالنيات - [01:33:56](#) وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. وبين التكرار؟ كرر جملة الشرط تواضعها جواب الشرط وهذا له فوائد حقيقة وهو كأنه يقول يكفيه شرفنا من كانت هجرته الى الله ورسوله - [01:34:16](#)

قصدا يكفيه شرفا انها سجلت هجرة الى الله ورسوله عند الله سبحانه وتعالى. يكفيك انه اسمك هاجرت الى الله ورسوله ها من كان قصده الهجرة الى الله ورسوله يكفيه انه اسمه هاجر الى الله ورسوله هذا بحد ذاته - [01:34:36](#)

تمام؟ فهذه الفكرة واضحة. ايضا من مثل هنا قال وان لم تفعل فما بلغت رسالته يعني لا يعني هذه الاية كيف اعتبر جواب الشرط وتكرار لجملة الشرط يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل يعني ان لم تبل ايوا ايوا فهمت علي. لا كان لابد يأتي باول الاية. جيب اول - [01:34:56](#)

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل اتفعل شو معناها؟ هي التبليغ يعني وان لم تبلغ فما بلغت. ها هيك معنى الاية. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل يعني وان لم تبلغ - [01:35:26](#)

ما انزل اليك من ربك. طب ما جواب الشرط؟ فما بلغت ما انزل اليك من ربك. ابتشروا انه جواب الشرط هو نفسه في جملة الشرط. اه اذا لم تبلغ فانت لم تبلغ. اكيد هذا له معنى بلاغي. ولا ايش فائدة هذا التكرار؟ فيقول اي فقد ارتكبت امرا - [01:35:46](#)

عظيما اللي هي نفس الفكرة اللي قلناها قبل شوي. اذا انت لم تبلغ الرسالة فالجريمة يكفي اننا نقول ان الجريمة انك لم تبلغ الرسالة. يعني يكفي هذا جرما انه اسمك ما بلغت الرسالة. كيف فكرت؟ فمن كانت هجرته الى الله ورسوله - [01:36:06](#)

فيكفيه شرفا انه اسمه هاجر الى الله ورسوله. نفس الشيء. هاي بس بس هاي بالعكس هاي مش شرف هاي جرم. اذا لم تبلغ الرسالة يكفيك جرما انه اسمك ما بلغت الرسالة. شف هذا الاسلوب العالي كيف يجب ان تتذوقه وانت تنظر في هذه المعاني. حتى هو ممثل

في قضية ايش - 01:36:26

فجرتة الى الله ورسوله. طيب ساقف عند هذا القصد حقيقة والباقي نكملة في محاضرة قادمة لانه مقاصد اقرار كثيرة يعني لسه

ضاييلن ان فيها مشوار ضايل لنا فيها مشوار والدرس تجاوز الرابعة والاربعة وثلاثين. فالاخوة درس المعلقات - 01:36:46

ان شاء الله نصلي العصر ونشرع في درس المعلقات باذن الله - 01:37:06